



ما زال الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة يدعو إلى إيجاد بيئة مواتية تزيد فرص الحصول على الخدمات وتعزز الحقوق الجنسية والمساواة بين الجنسين وتحد من الوصم بالعار والتمييز. وما برحت الجمعيات الأعضاء تغير حياة ملايين البشر إلى الأفضل عن طريق دعوتها إلى تعديل السياسات والتشريعات دعماً للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. ومعارضتها التعديلات التي تضر أكثر مما تنفع.

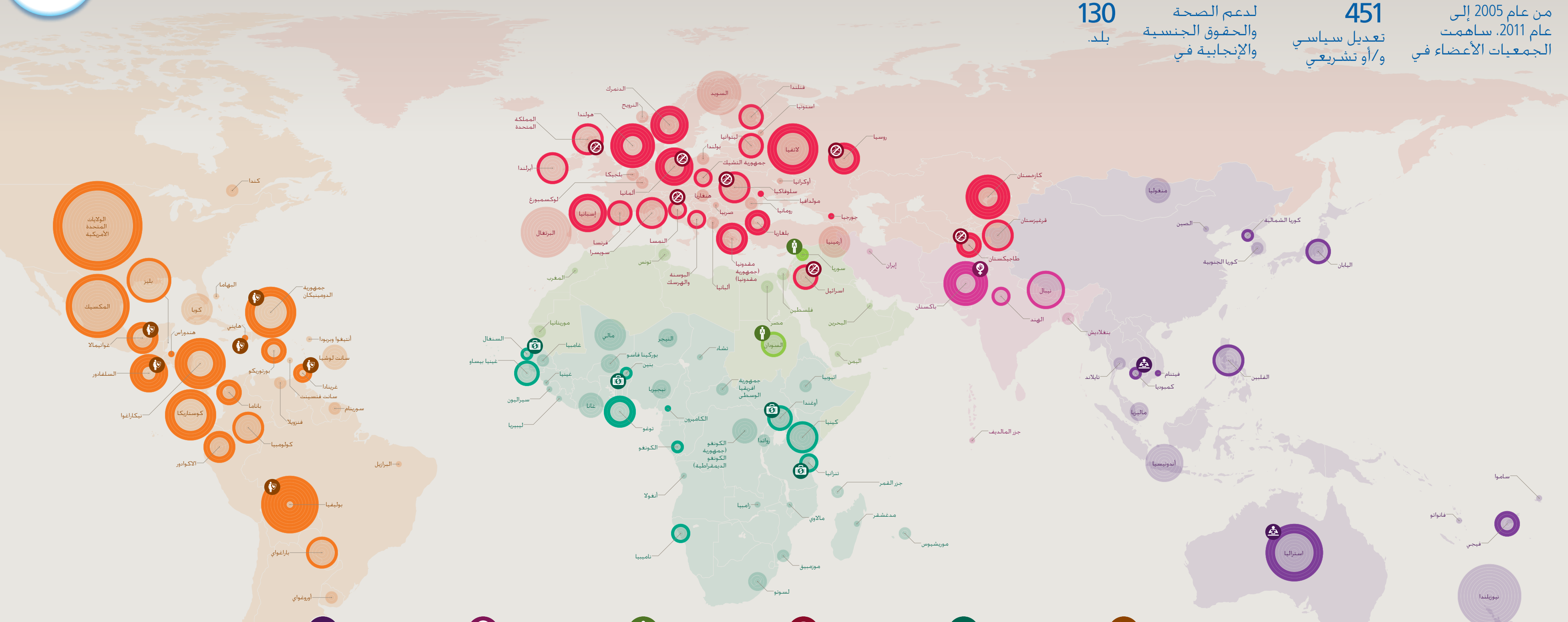
نتائج الدعوة 2005-2011

من عام 2005 إلى عام 2011. ساهمت الجمعيات الأعضاء في

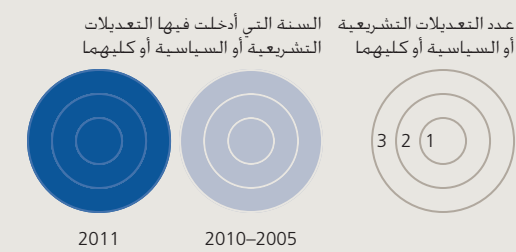
451 تعديل سياسي و/أو تشريعي

لدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في

130 بلد.



مفتاح الخريطة



شرق آسيا وجنوب شرقها وأوقيانوسيا

توفير التربة الجنسية الشاملة

إن منحه الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) في التربية الجنسية الشاملة ركز على التعبير والإنصاف الجنسي واللذة الجنسية. فالتربية الجنسية الشاملة تمكن الشباب من أن يختاروا خيارات صحية وإيجابية فيما يخص الجنس ووسائل منع الحمل^١، ورغم هذا لم نجد مكاناً لها في كثير من المناهج المدرسية بعد.

وكانت الجمعيات الأعضاء في **إستونيا** و**كمبوديا** تعمل في شراكة وثيقة مع وزارتي التربية والتعليم في هذين البلدين لإدخال التربية الجنسية الشاملة في مناهجها المدرسية. فقد عملت الجمعية الكمبودية مع شركاء دوليين وقامت بتدريب العاملين بوزارة التربية والتعليم والسلطات المحلية على التربية الجنسية الشاملة وفوائدها. وأن سوف يتلقى الشباب دروساً في التربية الجنسية الشاملة بالمدارس. وسوف يقدم المعلمون الأقران دروساً في التربية الجنسية الشاملة لمن لم يلتحق بالمدارس من الشباب. أما في **إستونيا** فستقوم بتوفير تدريب الطلاب في تسمانينا من مناهج التربية الجنسية الشاملة الجديد الذي يهدف إلى خفض معدل الحمل غير المرغوب والإصابات المنقولة بطريق الاتصال الجنسي بين الشباب.

جنوب آسيا

الدفاع عن حقوق المرأة

تلقي حقوق المرأة في **باكستان** معارضة شديدة من الجماعات الدينية والمحافظة على نحو يهدد ممارسة هذه الحقوق. ورغم هذه التحديات، فإن جمعية **رهنوما** لتنظيم الأسرة في **باكستان** (Rahnuma-PPAP) بذلت جهوداً حثيثة ساعدت في القضاء على طرفة "سورة" - أي إرغام المرأة أو الفتاة على الزواج بتسوية لثأر ما - ويعزز حق المرأة في الميراث هذا فضلاً عن أن جمعية رهنوما لتنظيم الأسرة دعت إلى مشروع قانون مكافحة إلقاء الأضام الحارقة والوفاءة من جرائم إلقاء الأضام الذي يكفل معاقبة كل من يتهم بإلقاء سائل حارق بالسجن لمدة تتراوح بين 14 سنة ومدى الحياة والغرامة. وقد تعاونت جمعية رهنوما في شراكة مع المجتمع المدني في التربية الجنسية الشاملة بالمدارس. ومن كتيبت لهن النجاة من الزواج القسري. وقدمت الدعم الفني لوضع السياسات ومسؤولي الحكومة في صياغة مشروعات القوانين. وقامت بجهود التوعية عبر وسائل الإعلام وتشاورت مع أبرز البرلمانيين. فمضوا قدماً في طرح مشاريع القوانين ذات الصلة.

العالم العربي

دعم المتعاضدين مع فيروس نقص المناعة البشري

تجاوزت أعداد المصابين بفيروس نقص المناعة البشري الضعف من عام 2001 إلى عام 2009 في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا^٢، 90٪ من المتعاضدين بفيروس نقص المناعة البشري لا يسعون إلى العلاج خفية وصمهم بالعار والتمييز ضدهم. وهناك حاجة ملحة لبرامج موجهة تستهدف الفئات المهمشة التي يحق بها خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري. ورغم أن الجمعيات الأعضاء في **السودان** و**سوريا** تعمل في أجواء بالغة التحفظ، تشكلت جهودها الدعوية بالنجاح في تعديل التشريعات التي تتعلق بفيروس نقص المناعة البشري في بلدانها. فالحظنة الاستراتيجة القومية لفيروس نقص المناعة البشري في السودان على سبيل المثال تولي مزيداً من الاهتمام بالشباب. السكان المستشفيات. وقد تعاونت الجمعية فيها الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال مثلهم والعاملون بالجنس والسجناء. فهي توضح كيفية التصدي للوصم بالعار. والتمييز. وتعمل على كيفية منح خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بالخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري. وتكثف الحملة للمتعاضدين مع فيروس نقص المناعة البشري إمكانية وصولهم إلى ما يلزمهم من معلومات ودعم وعلاج في أجواء تخلو من الوصم بالعار.

الشبكة الأوروبية

ضمان الوصول إلى الإجهاض الآمن والقانوني

إن الإجهاض غير الآمن يتسبب في وفاة 47,000 امرأة وفاة في كل عام^٣، وتشير الشواهد إلى أن القوانين التي تقيد الإجهاض تسبب في انتشار الإجهاض غير الآمن الذي يؤدي إلى وفاة الأمهات^٤. ولقد واجهت الجمعيات الأعضاء في أوروبا معارضة شديدة من المجموعات المناهضة لحق المرأة في الإجهاض والجماعات الدينية والسياسيين والأطباء وتغلبيت عليها. لكنتمكن من الدعوة إلى تعديل قوانين الإجهاض في **سبعة** بلدان وفي **ألمانيا** و**روسيا** و**سلوفاكيا** و**المملكة المتحدة**. استنمات الجمعيات الأعضاء في التصدي لتعديل التشريعات التي قد كان من شأنها أن تفرض سبيل الإجهاض. أما في **النمسا**، فإن تكلفة الإجهاض في العيادات الخاصة تفوق تكلفته في المستشفيات. وقد تعاونت الجمعية المساوية العضو مع السياسيين في تغيير القانون وإلزام جميع المستشفيات بإجراء عمليات الإجهاض. وقد نجحت الجمعيات الأعضاء في **إسرائيل** و**مطاجيكستان** في دعوتها إلى تحسين نوعية خدمات الإجهاض بما فيها الإجهاض الآمن ورعاية ما بعد الإجهاض.

أفريقيا

زيادة الالتزام المالي نحو وسائل منع الحمل

يُقدر عدد النساء اللاتي لم تلب احتياجاتهن من وسائل منع الحمل الحديثة بـ222 مليون امرأة في العالم بأسره. ويعيش ربعهن في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى^٥. وتعاين جهود توفير وسائل منع الحمل من فجوة تمويلية سببها نقص الدعم المالي من المانحين الدوليين والحكومات الوطنية. وشنت الجمعيات الأعضاء في أفريقيا حملات دعوية لإقناع حكوماتها بزيادة التزاماتها المالية من أجل توفير وسائل منع الحمل لسد ما يمكنها من هذه الفجوة. وقد خصص في **بنين** فرع جديد من فروع ميرانيتها لتوفير وسائل منع الحمل. وأقيمت الجمعيات الأعضاء المجتمع المدني في **السنتغال** و**تنزانيا** و**أوغندا**. ودعت حكوماتها بأن تزيد مخصصات الميزانية. زيادة ملموسة لتوفير وسائل منع الحمل. وتغلبيت كل جمعية من هذه الجمعيات على ما كانت تلاقى من معارضة شديدة عن طريق عقد مناشرات عن الاقتصاد والتنمية مع أصحاب المصلحة. بين فهم البرلمانيون ومسؤولون من وزارات الصحة والمالية. لإقناعهم. فضلاً عن جهودهم مع وسائل الإعلام.

نصف الكرة الأرضية الغربي

مكافحة العنف المرتكز على اختلاف النوع الاجتماعي

تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من ثلث النساء في أمريكا اللاتينية قد تعرضن لعنف بدني في حياتهن. وأن حوالي 16 بالمئة قد تعرضن لعنف جنسي^٦. أما من الناحية القانونية، فإن حقوق النساء في هذه المنطقة لا تحظى إلا بأقل قدر من الحماية في المحيط الشخصي والمنزلي حيث تقع معظم حالات العنف المرتكز على اختلاف النوع الاجتماعي. وما زال العنف المنزلي يعيب بعيداً عن عين القانون ولا تطوله يد العدالة في كثير من البلدان.

وهناك ست جمعيات أعضاء في نصف الكرة الأرضية الغربي. هي **بوليفيا** و**جمهورية الدومينيكان** و**السلفادور** و**غرينادا** و**غواتيمالا** و**هايتي**. وقد نجحت دعوتها إلى إدخال 12 تعديلاً سياسياً وتشريعياً بحد من العنف الجنسي والعنف المرتكز على اختلاف النوع الاجتماعي. ويقر بأن العنف المنزلي صورة من صور العنف ضد المرأة تستحق العقاب. وتضع معايير خدمة الناجيات منه ودعمهن. وقد تعاونت الجمعيات مع متخذي القرار على صعيد الأحياء والصعيد الوطني ومنظمات المجتمع المدني ووزارات العدل ووسائل الإعلام لتفعيل هذه التعديلات.

ثمار الجهود الدعوية بحسب الموضوع 2011

02	الحصول على لقاح فيروس الورم الحليمي
02	الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة
07	دعم المتعاضدين مع فيروس نقص المناعة البشري
12	تحسين فرص القيام بإجهاض آمن وقانوني
17	مُخصصات من الميزانية للصحة الوطنية للصحة الجنسية والإنجابية
19	الوقاية من العنف القائم على اختلاف النوع
27	الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية
30	تثقيف الشباب وإمدادهم بما يلزمهم من خدمات
116	تعديل سياسي و/أو قانوني لدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.
65	ساهمت الجمعيات الأعضاء في

1 نساء الأمم المتحدة (2011) صحيفة وقائع أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تقدم نساء العالم (2011-2012) سعيًا لتحقيق العدالة. نيويورك: نساء الأمم المتحدة.

2 نساء الأمم المتحدة (2011) تقدم نساء العالم (2011-2012) سعيًا لتحقيق العدالة. نيويورك: نساء الأمم المتحدة.

3 سبيغ، ن. وداوود، ج. (2012) إصافتها تكاليف خدمات مع الحمل وفوائدها - تقديرات لعام 2012. نيويورك: معهد غوتماشر وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

4 منظمة الصحة العالمية. الإجهاض غير الآمن: تقديرات عالمية وإقليمية لحالات الإجهاض غير الآمن وإسقاطها من وفيات في عام 2008. الطبعة السادسة. جيف: منظمة الصحة العالمية، 2011.

5 معهد غوتماشر (2012) القانون وحده لا يضمن توفر خدمات الإجهاض الآمن 10 مايو 2012. نيويورك: معهد غوتماشر.

6 برنامج الأمم المتحدة المشترك لفيروس نقص المناعة البشري (UNAIDS) (2010) صحيفة وقائع تقرير العالمي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيف: برنامج الأمم المتحدة المشترك لفيروس نقص المناعة البشري، واليون.

7 سليمان (2010) 1 مقابلة خاصة، وصمة عار فيروس نقص المناعة البشري تقوّض جهود التوعية في الدول العربية. دبي: روتن.

8 كيني، د. لانس، ب. وباري، ل. (2005) تأثير برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشري والجنس في سلوك الشباب الجنسي في البلدان النامية والمتقدمة. سلسلة أراء عملية لبحث الشباب. ورقة رقم 2. نيويورك: المنظمة الدولية للصحة الأسرة.